القدرة التنبؤية لمعايير القبول بمستوى أداء الطلبة في برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

أ.د. وجيهة ثابت العاني أ. د. علي بن مهدي بن كاظم
د. عائشة بنت سالم الحارثية
كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

استلام البحث: ٢٠٢٢/٦/٢٢ قبول النشر: ٢٠٢٢/١١/٢٧ تاريخ النشر : ٢ /٢٠٢٣/٤
https://doi.org/10.52839/0111-000-077-009

المستخلص: تلتزم معظم الجامعات في العالم وبشكل كبير في إيجاد معايير قبول تتصف بالمصداقية والشفافية العالية، بما يحقق العدالة والقدرة على التنبوء بأداء المقبولين في برامج الدراسات العليا. من هنا هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لمعايير القبول بمستوى أداء طلبة برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. تم جمع البيانات الكمية من ملفات نتائج المتقدمين لبرامج الدراسات العليا للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠، وكذلك نتائج المخرجات لفصل الخريف ٢٠١٩، والتي بلغ عددها (١١٥). كما تم جمع البيانات الكيفية من المقابلات التي تم اجراؤها مع مجموعات مركزة من طلبة الدراسات العليا من مختلف التخصصات بلغ عددهم (٢٧) طالبا وطالبة. وتم استخدام برنامجي SPSS لتحليل البيانات الكمية، وبرنامج NVivo لتحليل البيانات الكيفية. كشفت نتائج الانحدار المتعدد عن قدرة معيار المقابلة على التنبؤ بمستوى أداء الطلبة في برنامج الماجستير. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من جوانب القوة والضعف في معيار الاختبار ومعيار المقابلة كونهما يساهمان في الكشف عن قدرة المتقدمين للبرامج في مجال المعرفة في التخصص والسمات الشخصية لهم. وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات، منها: تطوير معايير القبول من خلال إدخال معايير غير تقليدية متمثلة في ملف الإنجاز للمتقدم، وتقارير الأداء الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنبؤية، برامج الماجستير، معايير القبول، جامعة السلطان قابوس.

The predictive Ability of Admission Criteria and Student Performance Level in Master Programs in College of Education at Sultan Qaboos University

Wajeha Thabit Al-Ani wajeha@squ.edu.om
Ali Mahdi Kazem amkazem@squ.edu.om
Aisha Salem Al-Harthi asa@squ.edu.om
College of Education, Sultan Qaboos University, Sultante of Oman

Abstract

Most universities in the world are largely committed to creating credible and transparent admission standards that provide justice in admission and have the ability to predict students' performance in their chosen programs. Hence, this study aimed to reveal the predictive ability of the acceptance criteria for the level of performance of master's students in the College of Education at Sultan Qaboos University. Quantitative data were collected from (115) students' admission documents for those accepted in the postgraduate programs for the academic year 2019-2020, and GPA data was collected from students' transcripts for the fall semester of 2019. Qualitative data were also collected from the interviews that were conducted with focus groups of (27) graduated students from various disciplines. SPSS software was used for analyzing quantitative data while NVivo software was used for qualitative data. The results of multiple regressions revealed the ability of the interviews to predict the students' GPA in the master's program. Study results also showed there are many strengths and weaknesses related to the admission exam and interview standards since they measure applicants' ability in the specialization of knowledge and their personal characteristics. The study provides a set of recommendations such as developing admission criteria by introducing non-traditional criteria represented in the applicant's portfolio and job performance.

Keyword: predictive ability, master programs, admission criteria, SQU

المقدمة

تولي مؤسسات التعليم العالي اهتمامًا كبيرا ببرامج الدراسات العليا في تطويرها وتحسين نوعية البرامج المقدمة بهدف بناء جيل يتملك قدرات معرفية وعلمية تخصصية، ومهارات بحثية قادرة على المساهمة الفاعلة في تنفيذ الخطط التنموية في المجتمع. وفي هذا الإطار ومع توسع وازدياد عدد المتقدمين للبرامج وبشكل متزايد عاما بعد عام، وبما أن الطاقة الاستيعابية للقبول لا تزال محدودة، فإنه يمكن القول بأن سياسات وإجراءات القبول في برامج الدراسات العليا تبقى هي المحك الرئيس والعنصر الأساسي في تحديد عدد الطلبة الذين سوف يلتحقون بها ليتم تأهيلهم للأدوار التي ينتظرها المجتمع.

وكما هو معروف فإن مرحلة الدراسات العليا تقع في قمة الهرم التعليمى، نظرا لما تقوم به من دور بالغ الأثر في تحقيق ما يتطلبه سوق العمل من متطلبات وكفاءات شتى في مختلف المجالات، وأيضا في تعزيز ثقافة المجتمع بشكل مستمر نحو مستقبل أفضل (توق وآخرون، ١٩٩٣)، كما وأنه لا يقتصر التعليم العالي على الحصول على الشهادة الجامعية الأولى فقط، بل ويمتد ليشمل التطوير المستمر لما بعد الشهادة الجامعية من خلال ما يسمى بالدراسات العليا (أبو زعرور، ٢٠٠٩)، والتى يعدّ دورها الأساسى في تلبية احتياجات سوق العمل بتزويد القوى العاملة بالمهارات المناسبة ذات الصلة بمتطلبات المؤسسات والشركات بسوق العمل، كما أن له دورًا محوريًا في التحفيز على الابتكار والإبداع ودعم الإنتاجية وفي إثراء جودة العمل في شتى مناحى الحياة (Ashwin, 2005). لذلك أصبح العمل على تحسين برامج الدراسات العليا ورفع كفاءتها من أولى اهتمامات مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم لمواكبة التحديات الجديدة من السرعة والتقدم التقنى وتطوير آليات العمل الجديدة في شتى مجالات العمل (الشوابكة، ٢٠١٨؛ الحربي، ٢٠١١). وهذا ما أشار إليه البستان (٢٠٠٠) في أهمية تحسين كفاءة وجودة برامج الدراسات العليا بجامعة الكويت موضحا بعض من الآليات والاستراتيجيات لتحقيق مستوى الجودة في تلك البرامج خاصة تلك المرتبطة بمعايير القبول وشروطه المتمثلة في حصول المتقدم على الدرجة الجامعية الأولى والمعدل التراكمي المناسب بحيث لا يقل عن ٤/٢,٦٧.

ومن هذا المنطلق فقد كرست الجامعات العربية والأجنبية جهودها على وضع معايير لقبول الطلاب المتوقع انضمامهم لبرامج الدراسات العليا، وتختلف معايير القبول تلك من جامعة لأخرى، وقد تتجدد تلك المعايير بما يواكب متطلبات العصر والواقع العملي والعلمي، وتلتزم تلك الجامعات بمعايير قبول عادلة وذات مصداقية وشفافية عالية لتقديم أفضل الممارسات في قطاع التعليم العالي بحسب كل دولة. فعلى المستوى العالمى يوجد هناك تنوع واختلاف في عملية القبول في البرامج الأكاديمية وبرامج الماجستير لمختلف الخريجين (Sulphey et al., 2018)، وتشترط معظم برامج الدراسات العليا على أنه يجب على الطلاب أن يستوفوا متطلبات أكاديمية أساسية معينة ليتم النظر فيها للقبول من عدمه، ويعد معيار القبول أحد المؤشرات الرئيسية للنجاح الأكاديمي، فالغرض من عملية القبول هو اختيار أفضل المرشحين لبرنامج

معين، وبالتالي تُمكن معايير القبول الصارمة هذه من التنبؤ بالأداء الأكاديمي وتقليل معدلات الفشل والانتهاء بنجاح من الدرجة الجامعية المراد الالتحاق بها (Yousafzai & Jamil, 2019)، وتشير الاحصائيات المتاحة إلى أن معايير القبول الأفضل صياغة، والتي هي مزيج من العوامل الأكاديمية وغيرالأكاديمية، يمكن أن تتوقع أداءً أكاديميا أفضل من غيرها. فمعايير القبول في الدبلوم وشهادة بكالوريس التمريض في باكستان على سبيل المثال تتكون بشكل رئيس من الأداء الأكاديمي السابق ونتائج اختبارات القبول والعمر والجنس ونتائج المقابلات (Mufti & Qayum, 2014).

وفي بريطانيا قامت أيضا مؤسسات التعليم العالي باتخاذ اجراءات صارمة بضرورة اعتماد معايير محددة للقبول في الكليات بمختلف الجامعات، فتم تطبيق معايير دقيقة ومحددة بشأن نتائج اختبارات تحصيل الطلاب واختبارات المقابلات بهدف معرفة قدرات كل طالب واتجاهاته بطريقة علمية متقدمة، مما يؤدى بدوره إلى ارتفاع نسب التحصيل وخفض نسب الرسوب وإعادة السنة الدراسية أو الانسحاب من البرامج الدراسية (Harman, 1994). ومن أجل الوصول إلى أفضل النتائج كان لابد من عمل آلية محددة للتنبؤ بالنتائج المتوقعة لإنخراط الطلبة في هذه البرامج، فالتنبؤ بالنتائج المتوقعة يساهم في اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة لكل مؤسسة تعليمية على حدة لاختيار المناهج العلمية وتحديد آليات العمل عليها لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها (الوردي، ١٩٩٠).

وتشير الدراسات إلى أن التعليم العالي يعد سبباً أساسيًا للإنتاجية وزيادة القدرة والميزة التنافسية، حيث أثبتت الدراسات أن الدول التي تتوفر لديها كفاءات متطورة تُحرز تطورًا أسرع وملحوظاً من الدول التي لا تملك هذه الكفاءات، من خلال تقوية وتعزيز محور التعليم العالي مع الدخول في منهج الاقتصاد القائم على المعرفة بما يحقق الاستثمار الأمثل لها وبعيدا عن كل ما يؤدي إلى الهدر التعليمي فيها (القحطاني، ٢٠١٥؛ المنيع، ٢٠١٦؛ حورية، ٢٠١٧). ولذلك تستأثر قضايا قبول الطلاب في برامج الدراسات العليا باهتمام كبير من قبل العمادات المسؤولة عن القبول في مختلف الجامعات والكليات وقطاع التعليم العالي، من أجل السعي لتحقيق مبدأ العدالة والمصداقية في قبول الطلاب في هذه البرامج وفقا لمؤهلاتهم وقدراتهم المعرفية العلمية كلٍ في مجال تخصصه (الجودة وريم، ٢٠١٩).

وفي هذا الصدد ومن منطلق الاهتمام بجودة برامج الدراسات العليا وازدياد عدد المتقدمين لهذه البرامج سنويا، فإنه يمكن القول بأن النظم والإجراءات المحددة في قبول المتقدمين لبرامج الدراسات العليا تبقى هي الفاصل في تحديد عدد الطلاب الذين سوف يلتحقون بها ليتم تأهيلهم بما يتناسب ومتطلبات سوق العمل (عساف والحلو، ٢٠٠٩). من هنا فقد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن القدرة معايير القبول في برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس للتنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي للطلبة في البرامج.

مشكلة الدراسة

يُعد التنبؤ بالمعايير التى تستخدم في قبول مستوى معين لطلبة الدراسات العليا هو حجر الأساس والمشكلة التى تواجه الدراسة بالكليات والجامعات على المستوى المحلى والخليجى وحتى على المستوى العالمى، فعلى سبيل المثال، لاحظ الباحثون أن برامج الدراسات العليا بكليات التربية بشكل عام، وبرامج كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بشكل خاص، تواجه الكثير من التحديات التى ترتبط بازدياد عدد المتقدمين لتلك البرامج سنويا، وبما أن الطاقة الاستيعابية لقبول الطلبة لا تزال محدودة ولا تسمح بقبول جميع المتقدمين لها، لذا ارتبط عدد المقبولين بما يتلاءم وشروط القبول المحددة التي أصبحت هي السبيل الأمثل لفرزوتصنيف المتقدمين والمفاضلة بينهم على أسس محددة مسبقاً. ولضمان جودة النتائج المحددة مسبقاً لتلك البرامج من جهة، وتلبية المتطلبات المتزايدة من المؤهلين التربويين في سوق العمل بالميدان التربوي من جهة أخرى، كانت الدعوة إلى تجويد تلك النتائج بفتح أنوع معينة من التخصصات قد ازداد الطلب عليها بشكل واضح لما تحققه من أهداف واضحة تتطلبها الخطط التنموية في المجتمع العماني والاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠.

وحيث أن جودة تلك المدخلات من المعايير والآليات المحددة مسبقا تعد من المؤشرات الهامة لضمان جودة نتائج المرشحين، إلا أنه ومن خلال وجود هؤلاء المرشحين في البرامج المتنوعة، كان لابد من التأكد من ضمان استمرارية هذه الجودة، فتسعى كلية التربية من جانبها باعتماد برامجها في عام ٢٠١٦من قبل هيئة الاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد التربويين كيب CAEP (Council for the Accrediatation of Educator Prepration) لبرامج الدراسات العليا، والتي بدورها تحرص على المنهجية العملية المرتبطة بالواقع العملي ومحاولة التحليل والتشخيص من أجل استنباط النتائج والوصول إلى معايير تتميز بالمصداقية والثبات والقدرة على التنبؤ بمخرجات ونتائج تلك البرامج

(كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ٢٠١٦).

لذا جاء اهتمام الباحثين بإعداد هذه الدراسة لمعرفة القدرة التنبؤية لمعايير القبول بحسب مستوى أداء طلبة برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس والتي تُسَّلط فيها الضوء على هذا المجال بمزيد من العناية والاهتمام.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى القدرة التنبؤية لمعايير القبول في برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟

٢. ما جوانب القوة وجوانب الضعف في شروط الإلتحاق والقبول في برامج الماجستير في كلية التربية من وجهة نظرعينة الدراسة؟

٣. ما الإجراءات المقترحة لتطوير أو تعديل شروط الإلتحاق والقبول في برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد مستوى القدرة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في قبول الطلاب في برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

٢. ترتيب معايير القبول حسب أهميتها وعلاقتها بمستوى أداء الطلبة.

٣. وضع بعض الإجراءات لتطوير أو تعديل شروط القبول في برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

أهمية الدراسة

رغم أهمية معايير القبول في اتخاذ القرارات التى تتعلق بقبول الطالب من عدمه في برنامج ماجستير معين، إلا أن عدم توافر أدلة واضحة على صدق ودقة هذه المعايير يجعل الإعتماد عليها أمراً مظللاً ومن الممكن أن يقود إلى نتائج سلبية بالمرة، من هنا تأتى أهمية هذا البحث من خلال الآتي:

١. الإستفادة من نتائج تقييم معايير القبول في برامج كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وتحديد مستواها وتعديلها وتطويرها.

٢. المساهمة في رفع كفاءة وجودة معايير القبول، ليس فقط بكلية التربية وإنما بجميع كليات جامعة السلطان قابوس من خلال نتائج البحث الحالي.

٣. تعزيز تكوين معايير قبول ذات كفاءة وجودة عالية وباستمرار ويمكن استخدامها من قِبل جميع كليات وجامعات سلطنة عمان.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: القدرة التنبؤية لمعايير القبول بمستوى أداء طلبة الماجستير في برامج كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

الحدود المكانية: كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

الحدود الزمانية: فترة التطبيق خلال العام ٢٠٢٠/٢٠٢١م

الحدود البشرية: طلبة برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس المقبولين لفصل خريف ٢٠١٩.

مصطلحات الدراسة

في هذا الجزء يتم عرض المفاهيم الرئيسة للدراسة والتي تتضمن مفهوم القدرة التنبؤية، ومعايير القبول في برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

القدرة التنبؤية:

يرجع الأصل اللغوي للتنبؤ من: نَبَأ الشيءُ-نَبْئًا، ونُبوءًا أي ارتفع وظهر. تَنَبَّأ بالأمر: أخبر به قبل وقته (المعجم الوسيط، ج ٢، ص ٨٩٦)، ويعرفه عبد الفتاح (١٩٩٥) بأنه " تقدير لما سيحدث أو يحتمل حدوثه في ضوء وقائع معينة وذلك بالإستنتاج العلمي المبني علي تحليل هذه الوقائع ولا سيما من الناحية الإحصائية ". وهو أسلوب علمي للعمليات التي يتم فيها تحديد الظواهر كميا أو نوعيا قبل أن يتم حدوثها. وذلك بالاعتماد على بيانات ذات صلة بالظاهرة (عسيري وعسيري، ١٩٩٦).

ويعرفه الباحثون إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: القيم الإحصائية التي تحدد مدى قدرة معايير القبول التي حددتها جامعة السلطان قابوس وكذلك ما يعبر عنه البيانات النوعية المتمثلة بوجهة نظر عينة المقابلة حول نقاط القوة والضعف في تلك المعايير وقدرتها على التنبؤ بمستوى أداء طلبة الماجستير في برامج الماجستير بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

معايير القبول

يخضع المتقدمون المستوفون لشروط القبول للتقييم بحسب الإجراءات المتبعة في أقسام الكليات بالجامعة ضمن معايير حددتها عمادة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس للمفاضلة بين المتقدمين لبرامج الدراسات العليا ومنها:

- **تعلن عمادة الدارسات العليا كل عام عن فتح باب تقديم طلبات القبول لكل برامج الدراسات العليا المتاحة وذلك بالتنسيق مع الكليات المعنية.**
- **تقوم عمادة الدراسات العليا بتحديد تواريخ تقديم الطلبات وصدور الإعلان عبر وسائل الإعلام المختلفة.**
- **تتم عملية تقديم طلبات الالتحاق إلكترونياً على الموقع الإلكتروني.**
- **يتم تحويل الطلبات المستوفاه لشروط القبول المعلن عنها في الإعلان إلى الكليات للتقييم والتي يمكن أن تشتمل على اختبار تحريري و/أو مقابلة شخصية (أن وجدت).**
- **يتم التواصل مع المتقدمين من قبل الأقسام المعنية لتحديد مواعيد وأماكن الاختبارات التحريرية والمقابلات للمفاضلة بين المتقدمين.**
- **يتم استقبال نتائج القبول من الكليات.**
- **تقوم عمادة الكلية بإخطار الطلبة بنتائج القبول.**
- **إصدار إشعار القبول للمقبولين ورفعها على الموقع الإلكتروني.**

ومن ضمن معايير القبول العامة لجميع البرامج والتي أشار إليها النظام الأكاديمي للدارسات العليا بالجامعة (جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٨):

- المعدل التراكمي المطلوب للماجستير بدون خبرة عملية لا يقل عن (٢٧,٥)
- المعدل التراكمي المطلوب للماجستير مع خبرة عملية لمدة سنتين لا يقل عن (٢,٥٠)
- شهادة اختبار اللغة الإنجليزية: (الآيلتس (IELTS) الأكاديمي أو التوفل الدولي (TOEFL)) توضح حصول المتقدم على المستوى المطلوب للبرنامج المتقدم إليه، بشرط ألا يكون قد مضى على تاريخ الاختبار أكثر من سنتين من تاريخ فترة تقديم الطلب.

أما في هذه الدراسة فقد تم التركيز في التعريف الإجرائي لمعايير القبول على أنها الشروط الخاصة التي أقرتها كلية التربية للفرز والمفاضلة بين المتقدمين الراغبين للالتحاق في برامج الماجستير فيها، والمتمثلة في ثلاثة شروط أساسية، وهي: المعدل التراكمي، والدرجة الي يحصل عليها المتقدم في المقابلة، ودرجة اختبار القبول. والشكل (١) يتضمن هذه الشروط التي تمثل الإطار المفاهيمي للدراسة.

الشكل ١

الإطار المفاهيمي للدراسة

برامج الماجستير

هي برامج تعنى بالحصول على درجة الماجستير وهي درجة علمية أعلى من الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس). وتختلف سياسة القبول لبرامج الماجستير من جامعة لأخرى وكذلك من بلد لآخر.

اما التعريف الإجرائي لبرامج الماجستير بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس فيقصد بها تلك البرامج المقدمة من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس والتي يبلغ عددها (١٩) برنامجًا تقدم من خلال سبعة اقسام بالكلية وهي: الأصول والإدارة التربوية، والتربية البدنية وعلوم الرياضة، والتربية الفنية، والعلوم الإسلامية، والمناهج والتدريس، وتكنولوجيا التعليم والتعلم، وعلم النفس. حيث أن هناك شروط عامة

للتقدم لهذه البرامج وهي متضمنة في النظام الأكاديمي للدراسات العليا (جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٨)، وهنا شروط خاصة أقرتها كلية التربية للمتقدمين والمتمثلة باختبار القبول، والمعدل التراكمي والمقابلة وهي المحاور الأساسية لهذه الدراسة.

الدراسات السابقة

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة المتمحور حول القدرة التنبؤية لبعض المتغيرات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة حيث جاءت دراسة بني عواد (٢٠١٨) للكشف عن القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للسنة التحضيرية بمستوى التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة الملك فيصل في السعودية. بلغت عينة الدراسة (٩٣٦) طالبا وطالبة ممن تخرجوا من السنة التحضيرية. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط. أظهرت نتائج الدراسة هناك علاقة موجبة ودالة بين المعدل التراكمي للسنة التحضيرية ومستوى التحصيل الأكاديمي الجامعي. أما دراسة الخالدي (٢٠١١) فقد هدفت إلى معرفة القدرة التنبؤية لبعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية في التحصيل الجامعي، تكونت عينة الدراسة من (٦٠٣) طالبا وطالبة من كليات العلوم والآداب والهندسة في الجامعة الهاشمية في الأردن. تم استخدام أربعة مقاييس لقياس المتغيرات المعرفية وغير المعرفية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير التفكير الناقد والمعدل التراكمي كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات بمستوى متوسط وموجبة بين متغير التفكير الإستدلالي والمعدل التراكمي لدى جميع أفراد عينة الدراسة.

وجاءت دراسة كينسيل وآخرون (Kuncel et al., 2001) للكشف عن صلاحية اختبارات سجل الخريجين ومتوسط الدرجة الجامعية، وقدرتها على التنبؤ بأداء برامج الدراسات العليا، وشملت الدراسة على عينات من عدة تخصصات، واعتمدت معايير مختلفة في التقييم، وأشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن اختبارات سجل الخريجين ومتوسط درجة الدرجة الجامعية هما أفضل عاملين للتنبؤ بمتوسط درجة الخريجين، بالإضافة إلى عدة عوامل أخرى كمتوسط درجات الدراسات العليا للعام الأول، ونتائج الامتحانات الشاملة، وتصنيفات تخصصات أعضاء هيئة التدريس.

أما دراسة بريهل وويسلكي (Briihl & Wasieleski, 2004) فقد هدفت إلى الوقوف على متطلبات القبول في برامج الماجستير في علم النفس لنشرها على المشرفيين والإداريين والطلاب في الجامعات الأمريكية، وذلك من خلال تحليل خصائص القبول في برامج علم النفس للدراسات العليا في الجامعات الأمريكية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات حول درجات القبول والسياسات العامة للبرنامج، وأظهرت نتائج الدراسة أن لجان القبول للدراسات العليا ركزت على اختبارات التسجيل للدراسات العليا ومن ثم المعدل التراكمي في مرحلة البكالوريوس، بحيث لا يقل المعدل التراكمي عن (٣,٠٠).

أما السالمي والمخلافي (٢٠٠٦) فقد هدفت دراستهما للكشف عن مدى رضا خريجي برامج الدراسات العليا (الماجستير) بكلية التربية جامعة السلطان قابوس عن إجراءات القبول والتسجيل ومناقشة الرسائل العلمية بالكلية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) خريجاً وخريجة في المدة من (٢٠٠٢-٢٠٠٤م)، استُخدمت فيها الإستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود مدى كبير من الرضا عن برنامج الماجستير بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس لدى الخريجين حول إجراءات القبول والتسجيل، ومناقشة الرسالة.

كما قام ديروين ودودج (Dodge & Derwin, 2008) بإجراء دراسة مقارنة بين الطلاب المقبولين على الطريقة التقليدية والمتمثلة في الإعتماد على المعدل التراكمى لسنوات الدراسة، واختبار تسجيل الدراسات العليا وبين الطلاب المقبولين، وذلك بالإعتماد على ملف الإنجاز الذي يُبرز فيه المتقدم إنجازاته العملية ومهاراته وخبراته، وتم تطبيق الدراسة على طلاب جامعة Chapman University، واعتمدت الدراسة على خمسة متغيرات تمثلت في: عمر المتقدم، والمعدل التراكمي السابق، والمعدل التراكمي خلال مدة الدراسة، وعدد الساعات التي أنجزها الطالب، والثقة الأكاديمية للطالب. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقات واضحة في متغير عمر المتقدمين، وأما المعدل التراكمي السابق والمعدل التراكمي خلال مدة الدراسة فكان لصالح الطلاب المقبولين بالطريقة التقليدية، أما المتغيرات الأخرى فلم يكن هناك اختلافات إحصائية واضحة.

هدفت دراسة عبد الله ودبوس (٢٠١٣) إلى التعرف على المتغيرات التى يمكن من خلالها التنبؤ بالنتيجة النهائية للمعدل التراكمى لسنوات الدراسة بكليات جامعة فلسطين، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة جامعة الاستقلال بفلسطين والبالغ عددهم (٦٣٤) طالباً وطالبة، وقد تم تقسيم عينة الدراسة هذه إلى ٥ تخصصات علمية كل تخصص يتكون من (١٢٩) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقةقصدية، وقد اشتملت المتغيرات التي تمت دراستها على: معدل نتيجة شهادة الثانوية العامة، ومعدلات نتائج الطلاب في اختبارات اللياقة البدنية، والقدرات العامة، واختبار ونتيجة المقابلة الشخصية، وفرع التخصص بمرحلة الدراسة الثانوية، وفرع التخصص. استخدم الباحثان اختبار الإنحدار المتعدد Regression Multiple بطريقة Stepwise لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج أن متغير معدل نتيجة شهادة الثانوية العامة كان هو المعدل الأكثر تنبؤاً بالمعدل التراكمي لسنوات الدراسة في الجامعة، وقد أوصت الدراسة بالإعتماد على معدل نتائج شهادة الثانوية العامة كأفضل معيار لقبول الطلاب في الجامعة.

أما آجبولا وآخرون (Agboola et al., 2014) في دراستهم على الجامعات الفيدرالية النيجيرية هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المعايير المحددة وبين الأداء الأكاديمي للطلاب المقبولين، فتم مسح عينة من (٤٢٢٨٨) من طلاب المرحلة الجامعية الأولى من خمس جامعات اتحادية في جنوب غرب نيجيريا، وكانت المتغيرات التي يتم فحصها هي سياسة القبول والإنجاز الأكاديمي، فقد أوضحت النتائج وجود علاقة ذات

دلالة إحصائية بين الأداء الأكاديمي للطلاب المقبولين من خلال سياسة المعايير واستبقاء هؤلاء الطلاب، واقترحت الدراسة أن سياسة القبول يجب أن تتماشى بشكل أفضل مع الاستراتيجيات المؤسسية التي يمكن أن تحسن من الأداء الأكاديمي للطلاب وبالتالي تؤثر على استبقاء الطلاب.

وجاءت دراسة أبو نعير وآخرون (٢٠١٦) لتضع تصورا مقترحا لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، وذلك من خلال التعرف على الواقع الفعلي للمعوقات التي تواجهها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب مرحلة الماجستير والدكتوراه ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بالجامعة. بلغت عينة الدراسة (٦٨) طالبًا يمثلون أربعة تخصصات هى: الإدارة، الإشراف التربوي، والمناهج وطرق التدريس العامة، والمناهج وطرق تدريس العلوم، انتهت الدراسة بوضع تصور متضمنا تصور مقترح لتطوير سياسة القبول ونظامه وآلياته وتطوير برامج الدراسات العليا بجميع مكوناتها وسبل التغلب على المعوقات التي تواجهها.

أما دراسة المنيع (٢٠١٦) فقد هدفت إلى التحقق من كفاءة وقدرة المعايير المحددة لقبول طلبة الدراسات العليا بقسم السياسات التربوية بجامعة الملك سعود على التنبؤ بنتيجة تحصيلهم الدراسي، وذلك عن طريق إدخال معايير جديدة للقبول، واستخدم الباحث المنهج الوثائقي من خلال تلخيص وتصنيف بيانات طلاب الدراسات العليا قبل التحاقهم ببرامج الدراسات العليا وبعد تخرجهم، وكذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي لمعرفة العلاقات الإرتباطية بين متغيرات الدراسة المختلفة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالباً وطالبةً، وأظهرت نتائج الدراسة أن معايير القبول الحالية والتى تتمثل في: معدل نتيجة العام السابق، والإختبار التحريري، ونتيجة المقابلة الشخصية، تسهم بدورها في التنبؤ بمستوى تحصيل الطلبة دراسياً، وكان معيار نتيجة المقابلة الشخصية هو المعيار الأفضل بين تلك المعايير.

أما دراسة القضاة والعسيري (٢٠١٧) فقد هدفت إلى التعرف على أسباب ودوافع التحاق طلبة جامعة اليرموك بالأردن ببرامج الدراسات العليا وتحديداً في التخصصات التربوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب وطالبات من الملتحقين ببرامج الدكتوراة والماجستير. لجمع البيانات تم استخدام المقابلة المعمقة. أوصت الدراسة بإعادة النظر في سياسة القبول في برامج الدراسات العليا، بحيث تراعى معايير القبول الموضوعية العلمية والتركيز على الاهتمام بالكيف من خلال الجودة وليس من خلال الكم بقبول أعداد متزايدة، هذا إلى جانب تطوير برامج الدراسات العليا وتحسين نوعية مدخلاتها مع تطوير الخطط، ومناهج المساقات، والأنشطة المعدة للطلبة وتحسين طرائق اختيارهم لتلك الأنشطة التى يتقنوها.

وركزت دراسة الجودة وريم (٢٠١٩) على تقييم معايير القبول المستخدمة في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وترتيبها حسب أهميتها، حيث تستخدم الجامعة معدل نتيجة السنة التمهيدية، ومستوى الطلاب في اللغة الانجليزية كمعيارين للمفاضلة في قبول الطلاب في تخصص محدد. واقتصرت الدراسة على تخصصات كلية التربية حيث تكونت عينة الدراسة من (٨١٣) طالبة في كلية التربية تم اختيارهن بطريقة

العينة القصدية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتدرج، وأظهر التحليل أن متغير معدل السنة التمهيدية للطالبة يعد معياراً جيداً لقبول الطلاب، ومن جانبها سعت الدراسة إلى التنبؤ بمعدل الطالبة التراكمي لسنوات الدراسة من خلال هذان المتغيران بهدف معرفة مدى تأثير كل متغير في المتغير التابع وهو المعدل التراكمي لسنوات الدراسة. وأوصت الدراسة بالإستمراية في الإعتماد على معيار معدل الطالبة في السنة التمهيدية كأفضل معيار.

وجاءت دراسة يوسافزي وجميل (Yousafzai & Jamil, 2019) لتكشف عن مستوى العلاقة والإرتباط بين المتغيرات المختلفة المستخدمة حالياً وبين النتيجة المتوقعة لمستوى الأداء الأكاديمي لطلاب معهد علوم التمريض بجامعة خيبر الوطنية، فقد تم جمع بيانات للسنوات السابقة (٢٠٠٩-٢٠١٧) من سجلات معهد علوم التمريض بجامعة خيبر الطبية، وشملت البيانات كافة المتغيرات المختلفة المستخدمة لقبول الطلاب وهى: العمر، والجنس، ومستوى الأداء الأكاديمي السابق، ودرجة اختبار القبول والخبرة السابقة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة كبيرة بين معايير القبول هذه وبين النتيجة المتوقعة لمستوى الأداء الأكاديمي لطلاب معهد علوم التمريض، وأوصت الدراسة باستخدام التكامل بين معايير القبول لاختيار الطلاب وإدخال التغييرات المستمرة في عملية قبول الطلاب بما يتناسب مع متطلبات البرنامج.

كما جاءت دراسة السلمي وآخرين (٢٠١٨) لتكشف عن جودة الضوابط المستخدمة في إجراءات القبول واستحداث آليات متقدمة تخدم برامج الدراسات العليا والعمل على تطويرها بجامعة الملك عبد العزيز، وذلك من خلال قياس مستوى رضاء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تحقيقا لرؤية الجامعة في النهوض والإرتقاء ببرامج الدراسات العليا وتوجهاتها البحثية، ودورها في تعزيز والإرتقاء بالمستوى المعرفى وخدمة المجتمع والتنمية المستدامة. وبناء عليه تم تصميم استبانتين للتعرف على جودة تلك الإجراءات والضوابط من خلال مستوى رضاء طلاب الدارسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، وقد استعرضت الدراسة أهم الإجراءات والضوابط التي أقرتها الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى رضا الطلاب عن إجراءات ضوابط القبول بالجامعة. أوصت الدراسة بتعزيز مبدأ التكامل بين عمادة برنامجى الدارسات العليا وتقنية المعلومات في توفير نماذج تحاكى التطور المستمر لإجراءات التسجيل ببرامج الدراسات العليا، وتوفير نماذج إرشادية لتحديث برامج الدراسات العليا وتطويرها وفق أحدث النظم العالمية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين أن هناك اهتمام واضح من قبل الباحثين في الكشف عن القدرة التنبؤية لشروط القبول؛ حيث نجد أن دراسة بريهل وويسلكي (Briihl & Wasieleski, 2004) ركزت على درجات القبول والمعدل التراكمي، ودراسة السالمي والسرحان (٢٠٠٦) أكدت على إجراءات القبول، ودراسة دودج وديروين (Dodge & Derwin, 2008) التي أشارت إلى أهمية معيار المعدل التراكمي وملف الانجاز، ودراسة عبدالله ودبوس (٢٠١٣) التي ركزت على معيار شهادة الثانوية العامة، ونتائج

الاختبارات والمقابلة الشخصية، ودراسة المنيع (٢٠١٦) التي ركزت على معايير المعدل العام، والإختبار التحريري، ونتيجة المقابلة الشخصية، كما تمحورت دراسة يوسافزي وجميل (Yousafzai & Jamil , 2019) على درجة اختبار القبول والخبرة السابقة،. اما الدراسة الحالية فقد اختلفت عن الدراسات السابقة في انها تناولت معايير القبول بكل مكوناتها والمتمثلة في المقابلة، والاختبار، والمعدل التراكمي وكذلك درجات المقررات التي درسها الطلبة في نهاية الفصل الدراسي، كما وأن ما يميز هذه الدراسة أنها استخدمت أسلوب البحث المزجي/المختلط (Mixed Method Approach) لتحليل الظاهرة ووصفها بشكل دقيق وواضح من خلال استخدام أكثر من أداة لجميع البيانات الكمية والكيفية، ولتحقيق ذلك تم استخدام أداتين بطاقة المقابلة وتحليلها باستخدام برنامج (NVivo)، وأداة تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS). لذلك تُعد عملية التنبؤ بمعايير القبول في برامج الدراسات العليا من الأهمية بمكان حيث يتوجب على الباحثين السعى والإلمام بتلك المعايير والتعمق في دراستها نظرا لارتباطها الوثيق بتحديد الأفضلية للمتقدمين من جهة، وأيضا لضمان جودة النتائج المرجوة من جهة أخرى.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

الطريقة والإجراءات

تم استخدام أسلوب البحث المزجي/المختلط (Mixed Method Approach) ، واستخدمت التصميم المزجي المتداخل المتوازي (Concurrent Nested Strategy)، حيث تم جمع البيانات الكمية والنوعية في الوقت نفسه مما يعكس كونه متوازياً، ومتداخل كون أن عملية جمع البيانات النوعية بخصوص عملية القبول أتت من مستوى آخر غير الوثائق وهم الطلبة أنفسهم، وتم المزج بين النتائج في عملية التحليل والتفسير (Creswell, 2003)، وذلك من خلال جمع البيانات الكمية المتمثلة بالدرجات التي حصل عليها الطلبة المقبولون في الأقسام الأكاديمية بكلية التربية وفقا للمعايير المعتمدة والمتمثلة في المعدل التراكمي ودرجة المقابلة الشخصية واختبار القبول، إضافة إلى نتائج فصلين دراسيين (خريف ٢٠١٩، ربيع ٢٠٢٠) من عمادة الدراسات العليا بالجامعة. في الوقت نفسه تم إجراء المقابلة مع عينة بلغ عددها ٢٧ بمعدل مستجيبين على الأقل من كل برنامج ماجستير بكلية التربية منهم (١٤) طالبًا و(١٣) طالبة. لتحليل البيانات الكمية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام برنامج SPSS وكذلك برنامج NVivo في تحليل استجابات أفراد عينة المقابلة عن الأسئلة المفتوحة، وقد تم الاستعانة ببطاقة مقابلة مقننة لجمع البيانات والمعلومات وجاءت الإجراءات كما يلى:

- تم بناء دليل لترميز المقابلات بتحديد الجوانب الأساسية للوقوف تجربة المستجيبون في القبول.
- تم إجراء عملية الترميز لاستجابات أفراد عينة المقابلة وقد تم التحقق من مصداقية التحليل باستخراج درجة التوافق في الترميز (Coding Comparison Query Result) بين المحليين والتي تراوحت بين ٩٣,٠٧%- ١٠٠%.
- ومن أجل الوقوف على جوانب القوة والضعف في شروط القبول ومكوناته وكذلك للوقوف على الإجراءات المقترحة لتطوير أو تعديل شروط القبول من قبل عينة المقابلة من طلبة الماجستير بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس؛ تم ترميز استجابات عينة المقابلة وما نتج عنها من فهم شامل للظاهرة المدروسة وقد تم الوصول إلى ٤٢٨ ترميزا كما هو موضح في جدول ١.

جدول ١

عدد الرموز في بطاقة المقابلة لاستجابات عينة الدراسة

العناصر	عدد الترميزات
عملية القبول	١٠٦
التجربة في القبول	٢٢
معايير القبول	٢٥
اختبار القبول	٥٤
الاجراءات المتبعة في المقابلة	٧٧
مقترحات لتطوير اختبار القبول	٦٤
مقترحات لتطوير المقابلة	٨٠
المجموع	٤٢٨

- تم تحليل البيانات باستخدام طريقة تصنيف الترميزات (Coding Classification) من اجل الوصول إلى جوانب القوة والضعف في برامج الماجستير والإجراءات المقترحة لتطوير أو تعديل شروط الالتحاق في برامج الماجستير بالكلية من وجهة نظر المستجيبون وذلك باستخدام (Coding Comparison Query).
- تم عرض نتائج تحليل المقابلات على عينة من المبحوثين باستخدام أسلوب (Member-Check) وأكدت هذه العينة صحة الاستجابات؛ مما يؤكد هذا الإجراء صفة التطابقية (الموضوعية) في التحليل (Klenke, 2008؛ العبد الكريم، ٢٠١٢).
- تم استخراج السحابة الكلامية لاستجابات أفراد عينة المقابلة حيث تم حساب تكرار لـــ (٥٠) كلمة والتي بلغت عدد حروفها (٥) فأكثر، وذلك باعتبارها الأكثر قبولا في مثل هذا النوع من التحليل، حيث أظهرت نتائج التحليل الموضحة في الشكل ٢.

الشكل ٢

سحابة الكلمات لنتائج تكرار الكلمات حسب استجابات أفراد عينة المقابلة

يوضح شكل ٢ أن أكثر الكلمات تكرارا هي المقابلة والاختبار والمعدل التراكمي والطالب والدراسة وغيرها من الكلمات المرتبطة بموضع الدراسة، علما انه تم استخدام الترميز (م) لتعبر عن المستجيب وحفاظا على البيانات الشخصية لأفراد عينة المقابلة. ا

المجتمع والعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المقبولين في برامج الماجستير بكلية التربية للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠، والبالغ عددهم ١٤٩ طالبا وطالبة من أقسام الكلية الستة.

أما العينة، فقد بلغ حجمها ١١٥ طالبا وطالبة ممكن أكملوا جميع متطلبات البرنامج حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢١. والجدول ٢ يوضح توزيع العينة.

الجدول ٢

توزيع العينة وفقا لمتغيري الجنس والقسم (ن= ١١٥)

المتغير	فئات المتغير	العدد	%
الجنس	ذكور	٣٠	٢٦,١
	إناث	٨٥	٧٣,٩
القسم	الأصول والإدارة التربوية	٢١	١٨,٣
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٩	٧,٨
	التربية الفنية	١٥	١٣,٠
	الدراسات الاسلامية	٧	٦,١
	المناهج والتدريس	٤٨	٤١,٧
	تكنولوجيا التعليم والتعلم	٦	٥,٢
	علم النفس	٩	٧,٨

أداتا الدراسة

تم إعداد بطاقة مقابلة لجمع البيانات من طلبة السنة الأولى من برامج الماجستير بكلية التربية وهي تعد أداة مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات النوعية تكونت بطاقة المقابلة من محورين رئيسين هما محور المتغيرات الديمغرافية للمستجيبين، أما المحور الثاني فتكون من (١٤) سؤال مفتوح تمحورت حول المعايير الحالية للقبول وشروطه، ووصف توقعات المتقدمين والتجربة التي مرت بهم أثناء القبول، وإجراءاته من حيث المدة، وطبيعة الأسئلة، ومقترحاتهم لتطوير معايير القبول؛ كما وتم جميع البيانات الكمية من خلال تصميم استمارة تتضمن عدة جوانب ترتبط بدرجات المتقدمين والتي تم الحصول عليها من عمادة الدراسات العليا متمثلة في نتائج القبول والدرجات التي حصل عليها المقبولين في برامج الماجستير لفصل خريف ٢٠١٩، والبيانات المتعلقة بالمعدل التراكمي لهم (GPA) في نهاية فصل خريف ٢٠١٩.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، والانحدار التدريجي المتعدد Stepwise Multiple Regression، وتحليل التباين المتعدد MANOVA.

النتائج

نتائج السؤال الأول: ما القدرة التنبؤية لمعايير القبول في برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المؤشرات الإحصائية الوصفية لنتائج العينة في معايير القبول الأربعة (المعدل التراكمي، واختبار القبول، والمقابلة الشخصية، والدرجة من ١٠٠)، والمعدل التراكمي في برنامج لماجستير، والجدول ٣ يتضمن ذلك.

الجدول ٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة (ن= ١١٥)

المتغيرات	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- معدل التخرج في الماجستير (من أربع نقاط)	٣,١٠	٣,٩٧	٣,٦١	٠,١٩
٢- المعدل التراكمي* (من ٣٠ درجة)	١٨,٧٥	٢٨,٩٥	٢٣,٠٥	١,٥٨
٣- اختبار القبول (من ٤٥ درجة)	١٢,٠٠	٤٨,٩٣	٢٧,٤٥	٨,٤٩
٤- المقابلة الشخصية (من ٢٥ درجة)	١٤,٤٠	٢٥,٠٠	٢٠,٦٨	٢,٤٠
٥- الدرجة من ١٠٠ (مجموع معايير القبول)	٥٤,٦٩	٩٦,٠٠	٧٣,٧٢	٩,٨٣

*** المعدل التراكمي من ٤ نقاط تراوح بين ٢,٥٠ - ٣,٨٦**

(المتوسط الحسابي= ٣,٠٧، الانحراف المعياري= ٠,٣٤).

كما تم حساب مصفوفة الارتباطات بين متغيرات الدراسة فتراوحت بين -٠,٠١ إلى ٠,٤٢ والجدول ٤ يبين ذلك.

الجدول ٤

مصفوفة الارتباطات بين متغيرات الدراسة (ن= ١١٥)

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥
١- معدل السنة الأولى	--				
٢- المعدل التراكمي	٠,١٣	--			
٣- اختبار القبول	-٠,٠١	٠,١٧	--		

٤- المقابلة الشخصية	٠,٢٠*	٠,٠١	٠,٣٥**	--	
٥- الدرجة من ١٠٠	٠,٠٩	٠,٣٧**	٠,٤٢**	٠,١٠	--

* دالة عند مستوى < ٠,٠٥، ** دالة عند مستوى < ٠,٠١.

ومن أجل الكشف عن القدرة التنبؤية لمعايير القبول أجري تحليل الانحدار التدريجي للمقابلة الشخصية، واستبعاد المعدل التراكمي في البكالوريوس واختبار القبول، وكان نموذج الانحدار دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٣٥؛ حيث بلغت قيمة ف(١، ١١٣)= ٤,٥٧، وهذه النتيجة تشير إلى قدرة المقابلة الشخصية على التنبؤ بالمعدل التراكمي. والجدول ٥ يتضمن ذلك.

الجدول ٥

نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار المتعدد التدريجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف(١، ١١٣)	الاحتمال
الانحدار	٠,١٦	٠,١٦	٤,٥٧	٠,٠٣٥
البواقي	٣,٨٧	٠,٠٣		

في ضوء الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار، أتضح أن المقابلة الشخصية قادرة على التنبؤ بالأداء في برامج الماجستير. والجدول ٦ يوضح ذلك.

الجدول ٦

نتائج الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بالمعدل التراكمي في الماجستير من خلال معايير القبول (ن= ١١٥)

	بيتا B	الخطأ المعياري	بيتا المعيارية	ت	الاحتمال
الثابت	٣,٢٩	٠,١٥		٢١,٩٣	<٠,٠٠١
المقابلة الشخصية	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٢٠	٢,١٤	٠,٠٣٥

ملاحظة: التباين المفسر للمقابلة الشخصية ٤%.

نتائج السؤال الثاني: ما جوانب القوة وجوانب الضعف في شروط القبول في برامج الماجستير في كلية التربية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات النوعية (الكيفية) المقابلة، بعد أن تم ترميزها وتصنيفها بما يحقق الإجابة عن السؤال الثاني، وبالتالي سيتم استعراض هذه النتائج بناء على جوانب القوة وجوانب الضعف في شروط القبول من وجهة نظر عينة المقابلة كما هو في الآتي:

جوانب القوة في شروط القبول المرتبطة بالمقابلة:

أظهرت نتائج التحليل أن المقابلة من أهم معايير القبول، ويدرك المتقدمون لبرامج الماجستير ذلك وبشكل واضح حيث تشير إحدى المستجيبات بأن "المقابلة هي إجراء للتعرف على شخصية المتقدم، ومدى ملائمته للدور الذي يتقدم له، كما أنها فرصة للتعرف على مهاراته ومعارفه، ومدى إلمامه بالتخصص الذي يتقدم له"؛ كما أظهرت النتائج أن عدد (١٦) من (٢٧) مستجيبا أي بنسبة (٥٩%) يرون أن إجراءات المقابلة كانت مناسبة وجيدة.

اما حول مضمون المقابلة وأسلوب إجرائها، فقد عبر المشاركون عنها بأنها ثرية وأنها اشتملت على جوانب في التخصص وجوانب بحثية وجوانب عامة متعلقة بسمات الشخصية، وعلى الرغم من تفاوتت مدة المقابلة والتي أشار إليها المستجيبين في إنها تستغرق ما بين ٨-٢٠ دقيقة، إلا أن معظمهم أشاروا إلى أن مدة المقابلة كانت مناسبة، وقد أشادوا بسلاسة إجراءات المقابلة وتنظيمها، كما يوضح هذا أحد المستجيبين بأنها:

"كانت هناك قائمة تضم أسماء المرشحين للمقابلة، كنا ندخل بنظام واحداً تلو الآخر، كنا ندخل المكتب ثم يرحب بنا ثم يطلب منا التعريف بأنفسنا وخبرتنا في الحقل التربوي، كان كل دكتور يعطيني سؤال وكان عددهم ٤. أما طبيعة الأسئلة فكانت مختلفة مثلاً... ما الإضافة التي ستقدمها من دراستك للبرنامج؟ هل وضعت موضوع في بالك تريد تبحث فيه، ولماذا اخترت هذا التخصص وما الهدف من دراستك لبرنامج الماجستير، لكنها كانت أسئلة واضحة ومناسبة".

جوانب القوة في شروط القبول المرتبطة بالاختبار:

أظهرت نتائج التحليل المرتبطة بمعيار الاختبار -حيث أشارت عينة المقابلة- بأهمية وجود الاختبار كونه يساهم وبشكل كبير في عملية المفاضلة بين المتقدمين للبرامج حيث تبين أن هناك عدد ١٠ ويمثلون نسبة (٤٧,٢٦%) من المستجيبين الذكور وعدد ١١ من الإناث ويمثلون نسبة (٥٢,٣٨%) من المستجيبين أشاروا إلى أهميته في هذا الجانب، أما حول أهمية الاختبار في تهيئتهم للبرنامج فقد بلغ عدد ١٢ ويمثلون نسبة (٥٢,١٧%) من المستجيبين الذكور وعدد ١١ ويمثلون نسبة (٤٧,٨٣%) من المستجيبين الإناث اتفقوا على ذلك. وهنا يمكن القول بأن الاختبار يركز وبشكل كبير على الجانب التخصصي حيث أظهرت النتائج أن هناك مستوى من الوعي لدى المستجيبين بأهمية محتوى الاختبار ودوره في عملية فرزهم بالنسبة للمعرفة التخصصية، كما دلت عليه استجابة أحد أفراد العينة:

" في رأيي الاختبار معيار جيد للحكم على مستوى الفرد، بحيث يظهر مستوى الفرد التربوي والعلمي، ويظهر استعداده لتلقي البرنامج، بعد خروجي من الاختبار اتضح لي فكرة البرنامج ومدى تفاعلي مع الأسئلة حيث عملت سبر للمعلومات التربوية خاصة.".

وأشار مستجيب آخر إلى أنه وجد الاختبار قد ساعده في تقييم الجانب المعرفي لديه:

"له دور حيث انه عطاني فكرة عن مستوى المعرفة لدي حيث إنه كان شامل ومتنوع واحتوى على كثير من البرامج التي سوف ندرسها في الماجستير".

كما وأن موضوعية وعدالة وشفافية الاختبار في الفرز بين المتقدمين، وخصوصا عند وجود أعداد كبيرة متقدمة للبرنامج، ويرى أحد المستجيبين أن "الأفضل أن تكون له درجه لفرز الطلاب بعد المقابلة". وهناك من أشار إلى أن للاختبار دور كبير في التهيئة النفسية للمتقدمين للالتحاق بالبرنامج، فهو يعتبر حافز للقراءة والاطلاع في التخصص، كما أشار لذلك أحد المستجيبين " الاختبار مهم وجوهري ليبان مدى استعداد واطلاع الطالب الطموح"

كما أظهرت نتائج تحليل في برنامج NVivo لاستجابات عينة المقابلة من الذكور والإناث باستخدام أسلوب (Enquiry Matrix Criteria) في هذا الجانب بان هناك عدالة متحققة في شروط القبول حيث أوضحت النتائج أن هناك شبة اتفاق بين الذكور والإناث والجدول ٧ يوضح ذلك.

الجدول ٧

نتائج تحليل استجابات عينة المقابلة نحو عدالة معايير القبول

معايير القبول	ذكور (العدد/النسبة)	الإناث (العدد/النسبة)
الاختبار التحريري	١٣ (٢٢,٦٩%)	١١ (٢٦,٣٩%)
المعدل التراكمي	١٢ (٢٦,١٥%)	١١ (٣١,٢٥%)
المقابلة	١٣ (٢٠,٣٨%)	٩ (١٦,٦٧%)
شهادة الآليتس (IELTS) أو التوفل (TOEFL-IBT)	١٢ (٢٣,٨٥%)	٧ (١٥,٩٧%)
ملف الإنجاز	٣ (٦,٩٢%)	٣ (٩,٧٢%)

تشير النتائج في الجدول ٧ أن هناك شبه اتفاق بين وجهات نظر المستجيبون من الذكور والإناث حول عدالة معايير القبول.

جوانب الضعف في شروط القبول المرتبطة بالمقابلة:

أظهرت نتائج تحليل وجهة نظر المستجيبين المتعلقة بالمقابلة في أن هناك حاجة إلى مزيد من التنظيم لإجراءات المقابلة من حيث الموعد المحدد والمحتوى لأسئلة المقابلة، حيث أشاروا إلى أن الوقت كان غير محدد لعدد كبير من المتقدمين مما اضطرهم للانتظار وقتا طويلا مشيرون إلى أن " حضورنا كان في يوم

واحد ولجميع التخصصات"، كما شعر البعض بأن أسئلة المقابلة كانت روتينية ومعروفة ولم تتسم بالعمق، كما توضحها هذه المقتطفات: "كانت المدة قصيرة، والأسئلة روتينية"، "اجراءات روتينية كأي مقابلة سواء في مقابلات الوظائف أو مقابلة المسؤولين أو مقابلة في التلفاز، بدأت بتعريف نفسي لأعضاء اللجنة ثم قاموا بتعريف أنفسهم أيضا ثم طرح الأسئلة من قبل أعضاء اللجنة والرد عليها ومناقشات سريعة حول مواضيع أسئلة المقابلة التي تم طرحها لي". كما أشار أحد المستجيبين إلى أهمية أن تكون هناك لجنة واحدة لمقابلة جميع المترشحين لضمان العدالة والاتساق في تقييمهم. حيث ذكر البعض "يجب إعادة تصميم المقابلة وأن يتم توجيه أسئلة مماثلة إلى حدٍ ما للجميع واتخاذ القرار بناءً على ذلك"، مضيفا آخر إلى "أن يكون نفس الاشخاص لمقابلة جميع المتقدمين في كل تخصص لمزيد من العدالة".

جوانب الضعف في شروط القبول المرتبطة بالاختبار:

أظهرت نتائج التحليل أن اختبار القبول كان يركز على الجانب المعرفي في التخصص أكثر من الجوانب الأخرى الأكثر عمقا مشيرين إلى أهمية الابتعاد عن الجانب المعرفي البسيط والتركيز على مهارات التفكير العليا مثل حل المشكلات، كما ذكر أحد المستجيبون:

"يمكن إعطاء المتقدم مشكلة ويطلب منه البحث عن حلول لها أو يضع اقتراحات لمشكلة أو موقف يوضع الممتحن فيه من خلال نص ساعة في الاختبار على أساس تحلل قدراته".

كما أشار المستجيبون إلى أن هناك صفة عدم التوازن في أسئلة الاختبار وتركيزها على الأسئلة المقالية فقط، والتي عدها أحد المستجيبين بأنها: "نوعية غير كافية في قياس المحصلة المعرفية والمهارات الازمة لدخول برنامج الماجستير، حيث أن هذه النوعية من الاسئلة تواجه تحديا في الصدق والثبات ويأخذ عليها في عملية عدم وجود معيار واضح محدد عند التصحيح، كما أنها لا تغطي إلا جزء محدود من المعرفة والمهارات".

نتائج السؤال الثالث: ما الإجراءات المقترحة لتطوير أو تعديل شروط القبول في برامج الماجستير في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس؟

ومن خلال تحليل استجابات عينة المقابلة حول الإجراءات المقترحة لتجويد معيار المقابلة في القبول، حيث أظهرت النتائج أن لهذا المعيار أهمية خاصة وبالتالي لابد وأن يغطي العديد من الجوانب المهمة المتمثلة في الجوانب الشخصية والاهتمامات البحثية وأخلاقيات البحث العلمي ومدى إلمام المتقدم بالقضايا التربوية المعاصرة؛ حيث أشار أحد المستجيبون "لابد أن تكون في حالة رغبة الكلية في استخدام المقابلة كأحد معايير القبول يجب إعادة تصميم المقابلة وتوجيه أسئلة مماثلة إلى حد ما للجميع واتخاذ القرار بناء على ذلك".

كما أظهرت النتائج أن هناك مقترحات تتمثل في الإجراءات التنفيذية للمقابلة المتمثلة في أسلوب التقييم فيها؛ ومن أبرز المقترحات التي تم ذكرها فهي كالآتي: كما أشار البعض إلى مقترحات في إجراءات المقابلة مثل:

- توضيح المعايير التي سيتم استخدامها في المقابلة.
- إعطاء المتقدم فرصة كافية للإجابة على الأسئلة.
- إعطاء المتقدم فرصة عرض أعماله السابقة.
- تجنب تكرار ما تم قياسه في الاختبار.
- أن توجه الأسئلة نحو توقعات المتقدم من برامج الماجستير الذي سيلتحق به
- أن يتم رصد درجة المقابلة بعد الانتهاء من المقابلة وخروج المتقدم من قاعة المقابلة

أما بالنسبة إلى المقترحات المرتبطة بالاختبار والتي أظهرتها نتائج تحليل المقابلة أن هناك رغبة من المستجيبون نحو أهمية إضافة أسئلة مقالية في التخصص ١٧(٦٣%)، إلى جانب الأسئلة الموضوعية في اختبار القبول، كما ورد عدد ٥ وبنسبة (١٨%) من المستجيبين بأهمية تضمين الاختبار مهارات التحليل والتفكير الناقد حيث أشار أحد المستجيبين "أن تكون أسئلة الاختبار تكشف عن عمل التمكن في قدرات واستعدادات ومهارات ومعارف الطالب المترشح للبرنامج في التخصص الذي يرغب فيه" وأضاف مستجيب آخر " أن يصمم الاختبار ليكشف عن القدرات العليا للمتقدم كمهارة التحليل والتفكير الناقد وهي المهارات التي يحتاجها في مرحلة الماجستير". كما أظهرت نتائج التحليل إلى أهمية التحقق من مصداقية الاختبار بعدد ٥(١٨%)، وأخيرا فقد أشار مستجيبين فقط (٧%) بأهمية أن يتضمن الاختبار مهارة حل المشكلات. وهناك مقترحات أخرى أشار إليها أحد المستجيبين في أهمية أن يتم تغيير الاختبار كل سنة كونه يتسرب للدفعات القادمة.

ولتطوير وتحسين الاختبارات أشارت عينة المقابلة إلى العديد من البدائل والتي يمكن من استخدامها كبدائل للاختبارات التقليدية والتي تمثلت بالآتي:

- ملف الإنجازات للمتقدم/ السيرة الذاتية.
- تقرير الأداء الوظيفي في حالة كون المتقدم موظفا.
- انجازات المتقدم في البحث العلمي والنشر.
- أعمال التطوعية قام بها المتقدم في خدمة المجتمع.
- مشاركات المتقدم التربوية داخل وخارج بلده.
- أن تكون الكترونية بحيث تظهر نتيجة الاختبار بشكل سريع للمتقدم.

مناقشة النتائج

من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة من حملة الشهادات العليا من التربويين في سوق العمل، فإن الدعوة إلى تجويد المدخلات أصبح ضرورة لازمة لتحقيق جودة المخرجات وفقا لما تتطلبها الخطط التنموية في المجتمع العماني والاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، والتي تهدف إلى تحقيق الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة من خلال تنمية الموارد البشرية لتأخذ دورها في القرن الحالي الذي يشهد منافسة تعتمد على العلم والمعرفة. لذلك فإن عملية الفرز للمفاضلة بين المتقدمين للالتحاق في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس تحتاج إلى دراسة وتحليل باستفاضة للتأكد من أنها تحقق المصداقية والعدالة في القبول، والتأكد من القدرة التنبؤية لدرجة تحقق معايير القبول لمستوى أداء المقبولين فيما بعد لضمان جودة المخرجات من البرامج، ومن أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة من حملة الشهادات العليا من التربويين في سوق العمل.

من هنا فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك العديد من المعايير التي تم اعتمادها في القبول للمفاضلة بين المتقدمين للالتحاق في برامج الدراسات العليا، فضلاًعن الآليات المتبعة ومحاولة تحليلها وتشخيصها من أجل الوصول إلى معايير تتميز بالقدرة على التنبؤ بأداء المقبولين أثناء تواجدهم في البرنامج؛ حيث تشير نتائج تحليل البيانات الكمية الموضحة في جدول ٦ إلى أن معيار المقابلة الشخصية فقط له القدرة على التنبؤ بمستوى الأداء لدى طلبة الماجستير بكلية التربية، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة (Briihl & Wasieleski, 2004) التي توصلت إلى أن لجان القبول للدراسات العليا في برامج الماجستير في علم النفس في أمريكا تركز ويشكل أكبر على معيار اختبار القبول. كما انها تتفق جزئيا مع نتائج دراسة عبد الله ودبوس (٢٠١٣)، ودراسة المنيع (٢٠١٦) إلى إن المعايير الثلاثة لها القدرة في التنبؤ بأداء الطلبة في البرامج التي التحقوا بها وليس فقط معيار المقابلة الشخصية.

وأشارت نتائج تحليل البيانات الكيفية (المقابلة) الموضحة في جدول ٧ إلى أن المعايير الثلاثة (اختبار القبول، والمعدل التراكمي، والمقابلة) من وجهة نظر عينة المقابلة حققت العدالة والموضوعية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة عبد الله ودبوس (٢٠١٣)، ونتائج دراسة المنيع (٢٠١٦) في إن المعايير الثلاثة لها القدرة في التنبؤ بأداء الطلبة في البرامج التي التحقوا بها. أما بالنسبة لمعيار ملف الإنجاز والذي ورد في استجابات عينة المقابلة في إنه حقق المصداقية بنسبة أقل من بقية المعايير الأخرى بالنسبة للمتقدمين قد يعود السبب إلى إن هذا المعيار عادة يعود لتخصص واحد في الكلية وهو برنامج التربية الفنية، كما أنه حديث العهد في التطبيق حيث بدأ في عام ٢٠١٨.

كما ظهر من خلال عرض النتائج للسؤال الثالث والذي هدف إلى الكشف عن الإجراءات المقترحة لتطوير أو تعديل شروط القبول من وجهة نظر عينة المقابلة، حيث أظهرت النتائج بان هناك صنفان من المقترحات، الأول منها يرتبط بمعايير القبول نفسها من حيث أهميتها وطبيعتها ومكوناتها فإن جميع

المعايير المطبقة مهمة من حيث طبيعة تنوعها، أما بالنسبة إلى مكوناتها فإن راي المستجيبون يميل وبشكل واضح نحو إضافة معايير أخرى إلى جانب المعرفة بالتخصص متمثلة في معايير تكشف عن سمات الشخصية، ومعيار مدى المام المتقدم بأخلاقيات البحث العلمي، ومعيار السيرة الذاتية للمتقدم وملف إنجازاته المهنية ودرجة إلمام المتقدم بالقضايا المعاصرة المرتبطة بمجال تخصصه وهذا ما أكدته أيضا نتائج دراسة (Mufti & Qayum, 2014) في أهمية وجود مزيج من المعايير الأكاديمية وغير الأكاديمية للمفاضلة بين المتقدمين لبرامج الدراسات العليا في كلية الرحمن في الباكستان؛ كذلك أشار المستجيبون إلى أهمية إعادة توزيع النسب المئوية لكل معيار، وإيجاد بدائل أخرى غير الاختبارات التقليدية، على سبيل المثال معيار تقييم تقرير الأداء الوظيفي للمتقدم، وإنجازاته في مجال العمل التطوعي حيث جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة القضاة والعيسري (٢٠١٧) في أن تركز سياسة القبول في برامج الدراسات العليا في التخصصات التربوية بجامعة اليرموك في الأردن على الجانب النوعي وليس وأن لا تتمحور حول الاختبارات لضمان جودة المدخلات فيها.

أما بالنسبة إلى الصنف الثاني من الإجراءات المقترحة، فقد تمحورت حول الأليات التنفيذية المتبعة أثناء القبول المتمثلة في التواصل مع المتقدمين وتوجيه الدعوة لهم من أجل إجراء الاختبار والمقابلة والجدول الزمني للتنفيذ، بدءا من حضور المتقدم وفترة الانتظار لإجراء المقابلة، وطبيعة الأسئلة الموجهة للمتقدم أثناء المقابلة من حيث مضامينها ومحتوها مشيرين إلى أهمية وجود هذه الآليات لما تساعد في تحقيق صفة الاتساق والمصداقية في عملية المفاضلة بين المتقدمين وهذا ما اتفقت عليه نتائج دراسة أبو نعير وآخرون (٢٠١٦) في أهمية وضع أليات لتطوير نظام القبول في كلية التربية بجامعة الملك خالد في المملكة العربية السعودية وكذلك دراسة القضاة والعيسري (٢٠١٧) في أهمية إعادة النظر في الآليات وسياسة القبول في برامج الدراسات العليا في التخصصات التربوية بجامعة اليرموك بحيث تركز على الكيف من حيث جودة المدخلات.

الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج ومناقشتها، تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. أظهرت النتائج ان معيار المقابلة الشخصية له القدرة على التنبؤ بمستوى الأداء لدى طلبة الماجستير بكلية التربية.
٢. هناك مستوى من الوعي لدى المستجيبين بأهمية محتوى الاختبار ودوره في عملية الفرز بينهم للقبول، على أن يتم إضافة أسئلة مقالية في التخصص.
٣. أن المعايير الثلاثة (اختبار القبول، والمعدل التراكمي، والمقابلة) حققت العدالة والموضوعية في الفرز النهائي للقبول.
٤. لايزال اختبار القبول يركز على الجانب المعرفي في التخصص.

٥. فقدان المقابلة لجوانب مهمة للكشف عن المتقدمين متمثلة في سمات الشخصية والاهتمامات البحثية وأخلاقيات البحث العلمي ومدى إلمام المتقدم بالقضايا التربوية المعاصرة.

٦. أشارت نتائج الدراسة إلى اهمية تطوير وتحسين الاختبارات التقليدية في القبول من خلال تقديم اقتراحات عديدة منها التركيز على ملف الإنجازات المهنية للمتقدم، ونشاطه في البحث العلمي والنشر، وفي خدمة المجتمع، وأن تكون الكترونية.

التوصيات

١. تطوير معايير القبول من خلال إدخال معايير غير تقليدية متمثلة في ملف الإنجاز للمتقدم، وتقارير الأداء الوظيفي، ومدى مساهماته في المجتمع وانخراطه على سبيل المثال في العمل التطوعي، وفي مجلات الشراكة المجتمعية بما يظهر قدراته القيادية والفكرية، أو تقديم عرض أمام لجنة المقابلة، أو كتابة فكرة بحثية معينة وغيرهما.

٢. زيادة وزن المقابلة الشخصية وإعطاءها اهتمام أكبر مما هي عليه الآن.

٣. إعادة النظر في اختبار القبول والتقليل من وزنه ومراجعة الأسئلة وتحليلها إحصائيا مع استبعاد الأسئلة الضعيفة وإبقاء الأسئلة الجيدة وإضافة أسئلة متنوعة تقيس مهارات التحليل، والتفكير الناقد، ومهارات التفكير العليا وحل المشكلات.

٤. إعادة النظر في معيار ملف الإنجاز؛ حيث يحتاج إلى وجود معايير واضحة للحكم عليه، وأن يتم الإعلان عنها أثناء التقدم للبرامج المتضمنة لمثل هذا المعيار.

المقترحات

١. الاستمرار في حساب القدرة التنبؤية للمعايير الثلاثة للوقوف على فاعليتها والاطمئنان إلى قدرتها التنبؤية.

٢. إجراء دراسة نوعية عن معايير القبول ومدى قدرتها على التنبؤ لتشتمل على عينة من أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام وعمداء ومساعدوا العميد للدراسات العليا للوقوف بشكل أعمق للكشف عن مصداقية شروط القبول وآلياته.

٣. إعادة إجراء هذه الدراسة على عينة أكبر من الطلبة في تخصصات متنوعة من الكليات الإنسانية والعلمية بالجامعة.

المراجع

١.أبو زعرور، رنا حمد الله (٢٠٠٩). برامج الدراسات العليا: واقع وتطلعات من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية. مسترجع من https://repository.najah.edu/handle/20.500.11888/9640

٢.أبو نعير، نذير، وخليل، محمد إبراهيم، والبدوي، أمل، وآل كردم، مفرح سعيد (٢٠١٦). تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز. دراسات – العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، ٤٣(٢)، ٤٦٩-٤٩٥.

٣.البستان، أحمد عبد الباقي (٢٠٠٠). واقع برامج الدراسات العليا بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة استطلاعية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ١٨(٧٠)، ٤٠-٨١.

٤.بني عواد، هاني (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للسنة التحضيرية بمستوى التحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة الملك فيصل. مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجفلة، ١٠(٣١)، ١٨-٣٦.

٥.توق، محيي الدين شعبان، ومرسي، محمد عبد العليم، وزاهر، ضياء الدين (١٩٩٣). نظرة نقدية لكتاب الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربي. دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، ٩(٦٠)، ٣٣-٥١.

٦.جامعة السلطان قابوس. (٢٠١٨). النظام الأكاديمي للدراسات العليا. عمادة الدراسات العليا.

٧.الجودة، ماجد محمود، وريم محمد مصطفى عليان (٢٠١٩). القيمة التنبؤية لمعايير المفاضلة للقبول في تخصصات كلية التربية بالمعدل التراكمي للطالبة في نهاية السنة الجامعية الأولى في التخصص بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ٢(١١)، ٦٦-٨٩.

٨.الحربي، محمد بن محمد أحمد (٢٠١١). واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. المجلة السعودية للتعليم العالي، (٥)، ٩٤-١٢٧.

٩.حورية، علي حسين (٢٠١٧). الهدر التعليمي في برامج الدراسات العليا بجامعة طيبة في المدينة المنورة. العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٥(٢)، ١٢٤-١٧٢.

١٠.الخالدي، هاني سليمان (٢٠١١). القدرة التنبؤية لبعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية في التحصيل الجامعي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية- كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.

١١.السالمي، حمد بن سليمان، والمخلافي، محمد سرحان سعيد (٢٠٠٦). تقويم برنامج الدراسات العليا الماجستير بكلية التربية جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المتخرجين. مجلة القراءة والمعرفة (٥١)، ٦١-٩٠.

١٢.السلمي، سعود بن مستور، وعبد الرحمن، أحمد محمد، ومهران، جمال محمد عطيه، وزيدان، أشرف أحمد عبد العزيز (٢٠١٨). جودة ضوابط واجراءات القبول واستحداث برامج الدراسات العليا وتطويرها بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٨(٢)، ١٧-٣٥.

13.Al Salami, S.; Abul Rahman, A.; Mahran, J.; Zedan, A. (2018). Quality of Controls and Procedures of Admission, Creation and Development of Graduate Studies Program in King Abdul Aziz University. Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, 38(2),17-35.

١٤.الشوابكة، يونس أحمد اسماعيل (٢٠١٨). تقويم برنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية في ضوء معايير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA). مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، جمعية المكتبات المتخصصة الخليج العربي، ١(٩)، ١-٣٣.

15.Shawabkeh, Y. (2018). Master program evaluation in the department of library science and information in Jordan University in the light of American Library Association Criteria (ALA). Studies & Technology SLA-Arabian Gulf Chapter, 1(9), 1-33.

١٦.العبد الكريم، راشد بن حسين (٢٠١٢). البحث النوعي في التربية. الرياض: جامعة الملك سعود.

17.Al Abdul Kareem, R. (2012).

١٨.عبد الله، تيسير، ودبوس، محمد طالب (٢٠١٣). المتغيرات المتنبئة بالمعدل التراكمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الاستقلال في فلسطين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٣(٤) ٦١-٧٢.

١٩.عساف، عبد، والحلو، غسان (٢٠٠٩)، واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: الدراسات الإنسانية، ٢٣ (٣)، ٧١١-٧٤٤

٢٠.القحطاني، محمد بن حسن بن سعيد آل سفران (٢٠١٥). تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. دراسات – العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، ٤٢(٢)، ٨٤٧ – ٨٧١.

٢١.القضاة، محمد فرحان، والعسيرى، محمد على (٢٠١٧). الدوافع وراء الإقبال المتزايد للالتحاق ببرامج الدراسات العليا للتخصصات التربوية في الأردن: دراسة ميدانية نوعية في جامعة اليرموك. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: جامعة العلوم والتكنولوجيا، ١٠(٢٩)، ١٦١ – ١٨٠.

٢٢.كلية التربية بجامعة السلطان قابوس (٢٠١٦)، التقرير السنوي للعام الأكاديمي ٢٠١٦/٢٠١٧م. تم الاسترجاع من https://www.squ.edu.om/Portals/16/DNNGalleryPro/uploads/2019/5/1/CollegeofEducationAnnualReport2016.pdf

٢٣.المعجم الوسيط. (ب.ت). المعجم الوسيط (ج٢)، إخراج: إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزّيات، حامد عبد القادر، ومحمد على النجّار. المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٤.المنيع، عثمان محمد (٢٠١٦). قدرة معايير قبول الدراسات العليا بقسم السياسات التربوية في جامعة الملك سعود على التنبؤ بالتحصيل الدراسي للمقبولين .مجلة العلوم التربوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٨)، ٢٩٩-٣٤٨.

٢٥.الوردي، عدنان (١٩٩٠). أساليب التنبؤ الإحصائي طرق وتطبيقات. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة البصرة.

1. Agboola, B. M., Adeyemi, J. K., & Ogbodo, C. M. (2014). Academic achievement and admission policy as correlate of student retention in Nigerian federal universities. *International Journal of Business and Social Science*, 5(2), 101-108.
2. Ashwin, P. (2005). The development of learning and teaching in higher education: the changing context. In: *Changing higher education* (pp. 19-32). Routledge.
3. Briihl, D. S., & Wasieleski, D. T. (2004). A survey of master's-level psychology programs: Admissions criteria and program policies. *Teaching of Psychology*, 31(4), 252-256.
4. Creswell, J. W. (2003). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (2nd ed.). Sage Publications.
5. Dodge, L., & Derwin, E. B. (2008). Overcoming barriers of tradition through an effective new graduate admission policy. *The Journal of Continuing Higher Education*, 56(2), 2-11.
6. Harman, G. (1994). Student selection and admission to higher education: *Policies and Practices in the Asian Region. Higher Education*, 27(3), 313-339.
7. Klenke, K. (2008). *Qualitative research in the study of leadership*. Bingley, UK: Emerald group publishing.
8. Kuncel, N. R., Hezlett, S. A., & Ones, D. S. (2001). A comprehensive meta-analysis of the predictive validity of the graduate record examinations: implications for graduate student selection and performance. *Psychological Bulletin*, 127(1), 162-181.
9. Mufti, T. S., & Qayum, I. (2014). Rehman Medical College Admission Criteria as an Indicator of Students' performance In University Professional Examinations. *Journal of Ayub Medical College Abbottabad*, 26(4), 564-567.
10. Sulphey, M. M., Al-Kahtani, N. S., & Syed, A. M. (2018). Relationship between admission grades and academic achievement. *Journal of Entrepreneurship and Sustainability Issues*, 5(3), 648-658
11. Yousafzai, I. I., & Jamil, B. (2019). Relationship between admission criteria and academic performance: A correlational study in nursing students. *Pakistan Journal of Medical Sciences*, 35(3), 858-861.